

استراتيجية التدريبات في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة بماليزيا: دراسة وصفية تحليلية

Drill Strategy used in the Arabic language textbook for Form Three in Malaysia: A descriptive and analytical study

Muzafar Ikmal Bin Saaid^{1*}, Mohammad Najib Bin Jaffar²

^{1*}(Corresponding Author) Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), Malaysia.
E-mail: muz80ala16@gmail.com

² Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), Malaysia.
E-mail: najib@usim.edu.my

Received date: 16/01/25	Acceptance date: 04/02/25	Available Online: 23/04/25
-------------------------	---------------------------	----------------------------

ملخص

لا شك أن استراتيجيات في عملية التدريس تفيد المتعلم في تسهيل عملية الاستيعاب وتجعلها أكثر تنظيماً في مدة مناسبة، وتتم بصورة ممتعة. وهذه الاستراتيجيات التدريسية الفعالة تعد بيئة تعليمية مريحة قابلة للتحويل والتغيير إلى مواقف علمية جديدة. فالمتعلمون لا يعتمدون كثيراً على غيرهم من المعلمين لاستيعاب الدرس. لذلك، لقد أصبحت الاستراتيجيات التدريسية من الأمور اللازمة التي لا بد أن يتسلح بها المدرسون في حقل التدريس. منها استراتيجية التدريبات (*Drill Strategy*) في تدريس اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. يهدف هذا البحث إلى دراسة استراتيجية التدريبات في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة الثانوية وفقاً للمنهج المعياري للمدارس الثانوية (*KSSM*)، وزارة التربية الماليزية: دراسة وصفية تحليلية. يقوم الباحثان بتحليل استخدام استراتيجية التدريبات في الكتاب بالتركيز على كل وحدات ابتداءً من التعرف بالكلمات المعروضة، والتراكيب، والجمل ثم الفقرة. فالكلمات المدروسة ستكون مكررة استخدامها في التراكيب والجمل والفقرة لترقية مهارات لغوية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. يستخدم الباحثان المنهجين الرئيسيين هما الوصفي والتحليلي، كما أنها يستخدمان هذا الكتاب بوصفه أداة للبحث. وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها أن استراتيجية التدريبات تمكن الطلبة من تزويد الثروة اللغوية وترسيخها في أذهانهم، وتجعلهم أكثر اندماجاً ومشاركة في عملية تعليمية، وتعزز الدافعية لتعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: : استراتيجية التدريبات، تكرار الكلمة، الوحدات اللغوية، المهارات اللغوية، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة

بماليزيا

ABSTRACT

There is no doubt that the strategies used in the teaching process provide advantages to students by facilitating the understanding process, making teaching activities more organized to be implemented within an appropriate period, and being completed in fun ways. These effective teaching strategies are among the essential things that teachers should have in the field of teaching, to overcome obstacles and to solve problems faced by students in learning Arabic

language. Among the teaching strategies is the drill strategy (word repetition) in teaching Arabic. This study aims to analyse the use of drill strategy in the Arabic textbook for Form Three Secondary Schools according to the Standard Secondary School Curriculum (KSSM), Ministry of Education Malaysia: a descriptive and analytical study. The researchers will conduct an analysis of the use of drill strategy (word repetition) in the textbook by focusing on each title unit which covers language units: words, structures, complete sentences, and paragraphs. The words studied will be used repeatedly in these language units to improve language skills: listening, speaking, reading and writing. This study is based on two approaches: descriptive and analytical methods and used textbook as the main study material. The results showed that the drill strategy (word repetition) allows students to increase and remember Arabic vocabulary and allows them to use words in sentences according to specific topics and situations.

Keywords: *Drill Strategy, Word Repetition, Language Units, Language Skills, Arabic Language Textbook for Form Three in Malaysia*

١. مقدمة

يوضح هذا البحث من خلال المنهج الوصفي التحليلي استراتيجية التدريبات وتطبيقها في تدريس اللغة العربية لدى طلاب المدارس الثانوية الماليزية باستخدام الكتاب المدرسي للسنة الثالثة وفقا للمنهج المعياري للمدارس الثانوية (Kurikulum Standard Sekolah Menengah)، وزارة التربية الماليزية. وبالنسبة إلى نظام التعليم الحالي في ماليزيا، أن مادة اللغة العربية تعد من المواد المدروسة في المدارس الثانوية كمادة اختيارية أو إجبارية حسب نوع المدارس. ويمكن تقسيم أنواع المدارس الثانوية إلى مدارس ثانوية تابعة لحكومة الفدرالية، ومدارس تابعة لحكومة الولايات، وتعتمد هذه المدارس الثانوية على مناهج اللغة العربية التي أعدتها وزارة التربية الماليزية المعروف بالمنهج المعياري للمدارس الثانوية (KSSM) (مجدي إبراهيم، ٢٠١٩).

وبناء على مناهج اللغة العربية التي تدرس في المدارس الثانوية التي شرحها الباحثان سابقا، يمكن التلخيص بأن الكتاب المدرسي المستخدم لتدريس اللغة العربية يعتمد على مادة اللغة العربية وفقا للمنهج المعياري للمدارس الثانوية (KSSM)، ومادة اللغة العربية المعاصرة (Lughah Arabiah Mua'sarah) التابعة للمنهج الديني المتكامل (Kurikulum Bersepadu Dini)، وأن هذين الكتابين يختلفان بعضه بعضا من حيث المحتوى والوحدات فيهما، وكذلك الأهداف الدراسية المحددة في هذين الكتابين تختلف بعضه بعضا (قمر الزمان عبد الغني، ٢٠١٩).

على الرغم من تنوع هاتين المادتين، فإن عملية التعليم والتعلم بجوهرها تقوم على استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة للوصول إلى النتائج التعليمية المنشودة، وذلك لأن مهنة التعليم تحتاج إلى المؤهلات المعينة والكفاءة اللغوية العالية لكي تكون عملية التدريس تجري بأحسن أداء تستطيع جذب انتباه المتعلمين. لقد أصبحت اللغة العربية مادة تجتذب انتباه الطلاب لدراساتها وليست محدودة للمتعلمين في المدارس الدينية فحسب، وإنما تدرس في المراحل التربوية الرسمية سواء في المدارس الابتدائية أو الثانوية أو المعاهد لا سيما الجامعات (Zaini، Zakaria، Hamdan، Ghazali، و Ismail، ٢٠١٩). وتعتبر الاستراتيجية التدريسية الفعالة أهم عوامل لضمان نجاح التعلم لأنه يرتبط باستراتيجيات وتقنيات التدريس ارتباطا وثيقا (Arifin و Muhammad Husni، ٢٠٢١)، ويُعدّ احتراف المعلمين جوهر في ضمان تفوق في مجال التربية (Mydin Kutty، ٢٠٢٢). ومن بين هذه الاستراتيجيات التدريسية الفعالة هي استراتيجية التدريبات أو طريقة الدريل أو طريقة الحفر.

٢. الدراسات السابقة

لقد أجريت دراسات عديدة في جامعات مختلفة حول استراتيجية التدريبات لمعرفة ما هو متبع من طرق ووسائل، وأساليب واستراتيجيات في تعليم وتعلم اللغة الثانية والأجنبية، وما يمكن إضافته أو اقتراحه لتحسين مستوى التحصيل اللغوي لدى الدارسين. من هذه الدراسات دراسة (Zulhelmi و Muhammad، ٢٠٢١) بعنوان: استخدام طريقة Drill بالصور الثابتة لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفردات العربية، التي هدفت إلى معرفة استجابة الطلبة عن تعلّمهم المفردات العربية باستخدام استراتيجية التدريبات بالصور الثابتة، بالإضافة إلى الإلمام بآثار وفعالية تطبيقها على عملية التعلم لتحسين قدرة الطلاب على دراسة المفردات. وقد توصل الباحثان في نهاية التجربة إلى أن استخدام طريقة التدريبات بالصور الثابتة تنمي الدافعية لدى المتعلمين في دراسة المفردات العربية وتجعل بيئة تعليمية وتعلّمية مريحة ومرضية، ويكون الطلبة مسرورين بالطريقة المستخدمة في تعلم المفردات العربية.

وأما دراسة (Khoiratun Nisa و Nur Maya Badriyatul Jamroh، ٢٠٢١) : *"Implementasi Metode Drill Dalam Meningkatkan Hafalan KosaKata Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Al Amiriyah Blokagung Banyuwangi"*، فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تطبيق طريقة التدريبات في تحسين حفظ المفردات العربية، محاسنها ومساوئها في المدرسة العالية الأميرية بلوكأكونغ بيبونجي. وقد استخدم الباحثان منهجا وصفيا فرعيا عن طريق جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق. وقد أظهرت النتائج أن تطبيق طريقة التدريبات في تعلم المفردات العربية لدى متعلمي المدرسة العالية الأميرية يستطيع أن يرقى دوافعهم في حفظ المفردات العربية وتخزينها في الذاكرة. وتوصل الباحثان في نهاية الدراسة إلى أن من محاسن طريقة التدريبات لدى المتعلمين هي تسهيل الطلبة في حفظ المفردات العربية عن طريق إعادة نطق المفردات حتى تمكنوا من حفظها، وتيسيرهم بذكر المفردات أو الكلمات المحفوظة بوسيلة استخدامها وتطبيقها في الفصل مع المعلم والآخرين من الطلبة.

وأجرت (Ro'fat Hizmatul Himmah و Nivela Ristin، ٢٠٢١) دراسة بعنوان: فعالية طريقة الحفر في تعليم المفردات، التي هدفت إلى معرفة كيفية تنفيذ طريقة الحفر في تعليم المفردات العربية. ولتحقيق ذلك، استخدم الباحثان المنهج التجريبي من خلال البحث الكمي، وكان المجتمع في هذه الدراسة طلاب الفصل الثامن من المدرسة الثانوية الأميرية وبلغ عددهم إلى (١٢١) طالب و (١٤٠) طالبة، واختارتا عينة تكونت من (٦٩) طالبا، ومثلتا منهم (٣٥) طالبا المجموعة التجريبية، و (٣٤) طالبا مثلوا مجموعة التحكم أو اللازمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن عملية التعلم باستخدام طريقة الحفر أو التدريبات في تعلم المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن من المدرسة الثانوية الأميرية بلوكأكونغ بيبونجب Blokagung Banyuwangi تسير على ما يرام ويمكن أن تساعد الطلاب على متابعة تعلم مفردات اللغة العربية. وتكون عملية التعلم باستخدام طريقة الحفر أكثر فعالية من التعلم بدونه.

ودراسة (Amri Rahman، Muhammad Asrar Idrus، و Sarah Noviyanti Latuconsina، ٢٠٢٢) بعنوان: استخدام طريقة الدريل لترقية إتقان المفردات لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الثبات ماكسر، التي هدفت إلى معرفة تخطيط ونتائج ترقية إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة الدريل. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحثون المنهج التجريبي من خلال البحث الكمي، واختاروا عينة من طلاب الصف الحادي عشر في تلك المدرسة بإجمالي (٢٤) طالبا. وفي نهاية التجربة، توصل الباحثون إلى أن استخدام طريقة الدريل يحسن إتقان المفردات لطلاب، ويساعدهم على زيادة حماسهم وتحفيزهم في تعلم اللغة العربية، ويجعلهم أكثر سهولة وسرعة في إتقان مفردات اللغة العربية.

ودراسة (Santoso، Alimuddien، و Musta'in، ٢٠٢٢) بعنوان: *"Penerapan Metode Drill Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Hasil Belajar Siswa 7B MTS As-Sunnah Cirebon"*. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نتائج تعلم الطلاب الذين درسوا اللغة العربية عن طريق استراتيجية التدريبات حتى يتمكنوا من سيطرة المفردات العربية، ويجيدوا في مهارة الكلام، والقراءة، والكتابة. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحثون المنهج التجريبي، واختاروا عينة من طلاب السابعة B المدرسة الثانوية السنّة سيرويون بإجمالي (٢٠) طالبا. وفي نهاية الدراسة، توصل الباحثون إلى أن استخدام طريقة الدريل تساعد

الطلاب على سيطرة المفردات في اللغة العربية، وتشجّعهم على التكلم باللغة العربية بين زملائهم، وتعطيهم دافعية قوية لتعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات.

وعلى ضوء ما سبق من الدراسات التي تمّ إجراؤها الباحثون من فعالية استراتيجية التدريبات في تعلم المفردات العربية والسيطرة عليها، لقد وجد الباحثان أن هناك أمور أهمّ لها الباحثون السابقون في دراساتهم العلمية. ومن أبرزها أن بعضهم أغفلوا الدمج بين مراجع عربية ومراجع من التراث الإنجليزي عن استراتيجية التدريبات في عملية التعليم، وذلك بأنهم اهتموا بمراجع عربية فقط دون النظر إلى مراجع أجنبية خاصة التراث الإنجليزي في تنفيذ استراتيجية التدريبات في تدريس اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، كان الباحثون القدامى قد أهملوا تقديم أمثلة وخطوات التدريس باستخدام استراتيجية التدريبات لتعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالتفصيل لأنهم أكثر تركيزاً على مفهوم استراتيجية التدريبات، خطواتها وأنواعها دون تمثيل الأمثلة لتطبيقها.

3. استراتيجية التدريبات

إن الغاية الأسمى في تعليم أي لغة من لغات هي تعليم المتعلمين استخدام اللغة بدقة وطلاقة واستقلالية، وتحقيق الدقة في اللغة إذا كانت الكلمات متكررة نطقها حتى تخلو من الأخطاء، وكذلك الطلاقة في اللغة تتحصل عن طريق إجراء تدريبات وممارسات بشكل أكثر. إذن، العلاقات الموجودة في الحفاظ على عناصر بين الدقة والطلاقة والاستقلالية سوف تنتج أنواعاً من التكرار (Mackey, 1965). والمراد باستراتيجية التدريبات هي نشاطات تفعل الشيء نفسه مراراً ومكرراً بشكل جديّ بهدف تعزيز جمعية أو إتقان مهارة لتصبح دائمة، فهي طريقة تدريس الطلبة الذين يعملون فيها تدريبات ليستحق الطلبة ملكة أو مهارة على المواد التي يعطيها المدرس إليهم (Muhammad و Zulhelmi، ٢٠٢١)، وكذلك تسعى إلى تمكين الطالب لسيطرة على الأنماط اللغوية في تنمية مهارته عن طريق حفر تلك المهارة التي تعلّمها الفرد، وثبوتها عنده، وتدعيم ما تعلمه بشأناً (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩). وكلمة "drill" فهي من اللغة الإنجليزية بمعنى التمرين مراراً وتكراراً، وهذه الاستراتيجية توفر فرصة كثيرة للطلاب لممارسة المهارات (Febrianto و Mulkan، ٢٠٢١)، التي يتمّ تنفيذها بشكل متكرر على أساس مستمر لاكتساب المهارات العلمية والبراعة حول المعرفة المكتسبة حتى يصبح المتعلمون ماهرين (Ninoersy, T, Rahmah, A.، و Fadhillah، ٢٠٢٢)، وتكون التدريبات متكررة مع جهود بهدف إلى تقوية الفكر أو الذكر أو تكميل المهارة لتكون مهارة دائمة (Muhammad و Zulhelmi، ٢٠٢١).

3.1 الخصائص من استراتيجية التدريبات

إن استراتيجية التدريبات من الأساليب الشائعة في تعليم اللغات، وتهدف إلى تحسين مهارات المتعلمين من خلال التكرار والممارسة المركزة مثل حفظ الكلمات والمفردات العربية أو الكتابة أو غيرها مما تسعى إلى تدريب المهارات الحركية والعقلية لتقوية الارتباط الذي تمّ تكوينه (Ro'fat Hizmatul Himmah و Nivela Ristin، ٢٠٢١)، ويتمّ تنفيذها بشكل متكرر على أساس مستمر للحصول على المهارات العلمية والبراعة حول المعرفة المكتسبة اقتداءً بإرشادات المعلم حتى يكونوا ماهرين (Ninoersy, T, Rahmah, A.، و Fadhillah، ٢٠٢٢)، وتخدم هذه الاستراتيجية لغرس العادات الواقعة ومحاولة لكسب خفة الحركة، والقوانين وممارسة المهارات حول شيء في الدراسة (Febrianto و Mulkan، ٢٠٢١).

وتتميز استراتيجية التدريبات بخصائص عديدة، منها أنها تعتمد على تكرار الكلمات والعبارات والنماذج بشكل مكثف، مما تساعد المتعلم على تثبيت اللغة في ذهنه وتدريبه أن يكون كفاءة ومهارة في إتقان المفردات العربية (Ninoersy, T, Rahmah, A.، و Fadhillah، ٢٠٢٢). إضافة إلى ذلك، تشجّع استراتيجية التدريبات المتعلمين على الاستجابة السريعة للمحفزات، مما تعزز قدرتهم

على استرجاع الكلمات والعبارات بسرعة من دون تردد، وتجعل الحركات المعقدة والصعوبة التي يواجهها الطلبة أثناء التدريس أسهل وتلقائيا (Amri Rahman, Muhammad Asrar Idrus, Sarah Noviyanti Latuconsina, ٢٠٢٢)، وتساعد المعلمين على استيعاب شيء ما وإيجاده وإتقانه في أسرع وقت وتنمي عادات جيدة عندهم وتلهمهم بالالتزام في حياتهم، ويصبح هذا الاستيعاب والإتقان مهارة وكفاءة مستعدة لاستعمالها في أي الوقت (Desnely Refrensy و Eka Rizal, ٢٠٢٢).

فضلا عن ذلك، تعتبر استراتيجية التدريبات فعالة في تحسين النطق، حيث يتم تكرار الكلمات والعبارات بطرق صحيحة أمام المعلمين، ويطلب منه تكرارها بشكل مستمر لضمان اكتساب النطق السليم، ويختار المعلم كلمات حقيقية (realistic) شائعة استعمالها في حياة الطلبة، ذات معانٍ تتعلق باهتماماتهم إن أمكن، ويستخدم المعلم وسائل تعليمية مثل الصور ذات الصلة بالكلمات لجذب انتباه الطلاب (Haycraft, 1978). وبفضل التكرار والتدريب المتكرر، تعد هذه الاستراتيجية مهمة لتنمية بعض المهارات وذلك يقلل معدل الأخطاء عند المعلمين، ولتقديم الأساليب العلاجية المناسبة لهم حيث يعتادون على الصيغ والنماذج الصحيحة، ويتمكن الطلبة إصلاح أخطاءهم أو تصحيح أخطاءهم، وكان ذلك الأمر يقود إلى اقتصاد الوقت ويستطيعون أن يعرفوا منجزهم (Zulhelmi و Muhammad, ٢٠٢١).

وتستخدم هذه الاستراتيجية عادة في المراحل الأولى من تعلم اللغة، حيث يحتاج المتعلم إلى تكرار القواعد الأساسية والمفردات الجديدة لتثبيتها، وتعد هذه الاستراتيجية من إحدى الطرق التي تساعد التلاميذ الجدد في اللغة العربية على تحسين الفهم وحفظ المفردات (Ninoersy, T, Rahmah, A., Fadhilah, ٢٠٢٢). ومن خلال التكرار الصوتي والحركي، يحفز المتعلم على تكوين ذاكرة عضلية للغة، مما يجعل استحضار الكلمات والعبارات أسهل من الوقت (Zulhelmi و Muhammad, ٢٠٢١).

وعلى صعيد آخر، أن استراتيجية التدريبات قد تكون محدودة في تنمية المهارات الإبداعية والتعبير الحر، حيث تركز على التكرار أكثر من الإبداع، وقد تكون ممارسة التدريبات في تكرار الكلمات المدروسة مملة (Misbahuddin و Halim, ٢٠٢٢)، وتقلل كفاءة الطلاب لأنهم يركزون على التكرار والإعادة أكثر من غيره (Santoso, Alimuddin, Musta'in, ٢٠٢٢). وقد تكون الممارسة ثقيلة مما تسعى إلى تحفيز مشاعر كراهية الطلاب سواء للدرس وكذلك المعلم (Mulkan و Febrianto, ٢٠٢١). ويمكن بعض الطلاب الضعفاء إخفاء عيوبهم عند تكرارهم الجماعي في الفصل، ويستغرق وقتا كبيرا عندما يكون عدد الطلاب كبيرا عند تكرارهم الفردي (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩)، وقد تكون الممارسة دائما بتوجيه من المعلم ويمكن إضعاف المبادرة وإبداع الطلاب (Zulhelmi و Muhammad, ٢٠٢١) مما يجعل المعلم متعبا ومتوَعكا للحصة التالية.

3.2 الأنواع من استراتيجية التدريبات

لقد أكد رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩) أن التدريبات يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين وهما التدريبات النمطية والتدريبات الاتصالية، ولكل قسمين لهما أنواع ثانوية. وتتمثل التدريبات النمطية بمجموعة من التمرينات التي تثبت على شكل واحد ويتطلب طريقة واحدة في الاستجابة لها، وتهدف إلى تثبيت الأنماط التي اكتسبها الطالب، وتشيع في مجال النحو وتعليم التراكيب. والمراد بالتدريبات الاتصالية هو التدريبات التي تندرج في موقف اتصالي عن طريق الحوار، ولا تتبع شكلا واحدا، ولا تنبئ باستجابة واحدة من الطلاب.

وهناك تدريب إضافي معروف بالتدريب المعنوي، كما قدمه راجي رموني وقسمه إلى ثلاثة أقسام وهي التدريبات الميكانيكية التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على إتقان المهارات اللغوية، والتدريبات المعنوية التي تسعى إلى تقديم المساعدة اللازمة لربط الجزئيات

المتعلقة بتعلم الأصوات أو الكتابة أو القواعد وتثبيتها في الذاكرة، والتدريبات الاتصالية التي تركز على استعمال اللغة للتعبير الشفوي والكتابي (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩).

3.2.1 تدريبات الاستماع (Listening drills)

وهذا النوع من التدريبات اللغوية التي تهتم بتنمية مهارة الاستماع دون التعرض للنص مكتوباً، ويمكن استعانة بمهارات أخرى بشرط أن تكون محدودة، ومن أبرز أنواعها التكامل بين المهارات، والاستماع والقراءة، والإملاء والاستماع، وتدريبات الاستبدال، والاستماع والذاكرة (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩). ومن ناحية أخرى، تنقسم تدريبات الاستماع إلى أربعة أنواع: تدريبات الاستماع والإشارة (Listen and Point drills)، وتدريبات الاستماع والإقامة به (Listen and Do drills)، والتسجيلات باستخدام الشرائط السينمائية (Recordings with Film-Strips)، وفيلم الصور المتحركة (Motion Picture Film). (Mackey، ١٩٦٥)

3.2.2 تدريبات النطق والكلام (Pronunciation & Speech Drill)

يهدف تعليم النطق والكلام إلى تصحيح نطق الكلمات والجمل لدى الطلاب لكي تكون منطوقة صحيحة ودقيقة، وبالتالي يجعلهم وثيقين بأنفسهم للمحادثة باللغة المدروسة. وفي تعليم اللغة العربية، قد أشار رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩) إلى ثلاثة أنواع التدريبات التي أكثر استخداماً وشيوعاً في مجال التدريب على النطق والكلام وهي الثنائيات الصغرى (minimal pairs)، وتدريبات التكرار الصوتي، والتدريبات العلاجية (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩).

والمراد بالثنائيات الصغرى هي الكلمات التي تساوي جميع حروفها إلا حرفاً واحداً، بحيث تغييره يقود إلى تغيير معنى الكلمة مثل: أمل وعمل، كلب وقلب، تين وطين، فيجب على المعلم أن يختار الكلمات التي تصلح أن تستخدم في تدريبات الثنائيات الصغرى وأن تتوفر الكلمات شروطاً أساسية مثل في مجال التمييز بين صوتين، وفي مجال النبر والتنغيم (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩). ويقصد بتدريبات التكرار الصوتي أن يطرح المعلم نموذجاً لنطق الأصوات ثم يشجع الطلاب على محاكاته عدة مرات كلما سأل المعلم ذلك للتأكد من قدرة الطلاب على نطق هذه الأصوات. وتنقسم طريقة التكرار إلى ثلاثة أنواع وهي التكرار الجماعي الذي يقوم الدارسون فيه بتقليد المعلم، والتكرار الفردي الذي يقوم به كل طالب لمحاكاة ما قاله المعلم عدة مرات. وأما التدريبات العلاجية فهي التدريبات التي يستخدمها المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب في تدريباتهم، فيقوم المعلم بمراجعة النظام الصوتي للعربية كما ينبغي لهم دراسته (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩).

3.2.3 تدريبات شفوية (Oral drills)

وقد أكد Haycraft "هايكراف" (١٩٧٨) أن التدريبات الشفوية تنقسم إلى أنواع ومن أبرزها:

3.2.3.1 تدريبات الاستماع والتكرار الأسلوب (Listening & Repetition Drill)

وتجري هذه التدريبات بأن يقول المعلم جملة من الجمل المفيدة، ويسأل الطلاب لممارسة نطقها عدة مرات بنفس التنغيم والنبر، ثم يكررها الطلاب بنطقها نطقاً صحيحاً مثلما قالها المعلم. فهذه مرحلة بسيطة ومناسبة بوصفها مرحلة أولى. على سبيل المثال، تهدف الدراسة إلى تعليم ممارسة استخدام تركيب "needn't have" (ليس من الضروري) في الجملة الإنجليزية الآتية:

الجدول ٣، ١: استخدام تركيب "needn't have"

الرقم	المعلم	الطلاب
-------	--------	--------

It didn't rain, so I needn't have taken my umbrella اليوم لم تمطر، لذا ليس من الضروري أن آخذ المظلة (بمَرّ الطالب المظلة إلى زميله أثناء الكلام) (عديدة)	It didn't rain, so I needn't have taken my umbrella اليوم لم تمطر، لذا ليس من الضروري أن آخذ المظلة (من الفضل أن يمسك المعلم المظلة، ويكررها مرات عديدة)	١
--	---	---

يتبن من الجدول ٣،١ أن الطلاب يكررون الجملة نفسها ويقولون ما قالهم المعلم من دون تغيير الجملة المسموعة من المعلم.

3.2.3.2 تدريبات استبدال بسيطة (Simple Substitution Drill) (Haycraft، ١٩٧٨)

تتمثل هذه التدريبات عن طريق توجيه المعلم نمط الجملة الأساسية، ويطلب من الطلاب استبدال كلمة بكلمة أخرى في مكان فراغ من الجملة. على سبيل المثال، تهدف الدراسة إلى تعليم ممارسة استخدام عبارة "Did you see...?" (هل رأيت؟) في الجملة الإنجليزية، ويقدم المعلم جملة نموذجية أولاً للطلبة مثل: "Did you see that aeroplane?" (هل رأيت الطائرة؟)، ثم يعيدها الطلاب، ثم يعطي المعلم الطلاب كلمات أخرى مثل car (السيارة)، و bus (الأتوبيس)، فيقول الطلاب Did you see that car? (هل رأيت السيارة؟) و Did you see that bus? (هل رأيت الأتوبيس؟).

3.2.3.3 تدريبات استبدال تدريجية (Progressive Substitution Drill)

تجري هذه التدريبات عن طريق تمثيل المعلم جملة نموذجية للمتعلمين، ثم يقدم المطالبات "prompt" التي يجب استبدالها في أجزاء مختلفة وتغييرها بالكلمة الأخرى. ويعتبر هذا التدريب أكثر تعقيداً، ويجعل الطلاب يفكرون عنها بدقة وعمق (Haycraft، ١٩٧٨). والمثال على ذلك، يأتي الباحث بتدريبات تهدف إلى ممارسة استخدام جملة شرطية في اللغة العربية، فيقدم المدرس جملة نموذجية، ويكررها الطلاب، ثم يعطي المدرس المطالبات التي يجب استبدالها في أجزاء مختلفة وتغييرها بالكلمة الأخرى، مثل:

الجدول ٣،٢: جملة نموذجية "إن يغضب محمد، يغضب المعلم"

الرقم	الموجه	الطلاب
١	فاطمة	إن تغب فاطمة، يغضب المعلم
٢	ينام	إن تنم فاطمة، يغضب المعلم
٣	المدرس	إن تنم فاطمة، يغضب المدرس / إن تغب فاطمة، يغضب المدرس
٤	يسخط	إن تنم فاطمة، يسخط المدرس
٥	الطلاب	إن ينم الطلاب، يسخط المدرس / إن ينم الطلاب، يغضب المدرس

يتبن من الجدول ٣،٢ أن الجمل تتغير عندما يقدم المعلم موجهها جديداً.

3.2.4 تدريبات الكتابة (Writing Drills)

تعتبر مهارة الكتابة جزءاً أساسياً في تعلم اللغة الأجنبية خاصة للناطقين بغيرها. ومن الأشياء التي لا بد أن يلم بها المعلم قبل تدريس مهارة الكتابة، أن يقدر الطلاب على القراءة وتشكيل/توصيل الحروف العربية أو الأبجدية. وقد ذكر ماكي Mackey (١٩٦٥)

أن تدريبات الكتابة تنقسم إلى نوعين هما التدريبات الإملائية، وتدريبات التكوين (Composition drills). وتكون الأنشطة التعليمية التي تربط بالتدريبات الإملائية مثل إكمال التمرينات (completion exercises) وبناء الكلمات (word building). وأما تدريبات التكوين فتهدف إلى تعليم الطلبة عن كيفية التعبير بمعاني الكلمات وتنقسم هذه الطريقة إلى ثلاثة أقسام: تدريبات النظر والكتابة (Look & write drills)، وتدريبات الفعل والكتابة (Do & write drills)، وتدريبات السؤال والجواب (Question & answer drills). (Mackey، ١٩٦٥)

4. مشكلة البحث

وجدير بالذكر أن الغاية القصوى من تعلم الدارس الأجني مفرداتٍ عربية هي تعزيز قدرة الدارس على استخدام الكلمة المناسبة في مكانها المناسب (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩)، لأنها تعتبر من إحدى الأدوات لتطوير مهارات اللغة كما أنها تستخدم في اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة (Amri Rahman، Muhammad Asrar Idrus، و Sarah Noviyanti Latuconsina، ٢٠٢٢)، ومن دونها لا يمكن لدارس اللغات إتقان المهارات اللغوية الأخرى وممارستها بتفوق (Rabiatul Nik Hanan Mustapha و Aribah Mohd Isa@Omar، ٢٠١٤). وفي أغلب الأحيان، أن دارس اللغة دائما يتعرض لكلمات جديدة عند تعلمه اللغة العربية، وحين يواجه كلمة جديدة، فإنه أن يترك الكلمة الجديدة ويواصل القراءة، أو يخمن معناها من السياق رجوعا إلى قرائن اللغة والسياق، أو يبحث عنها في المعجم (عبد الله الهاشمي و محمود علي، ٢٠١٢). إذن، تعد عملية تعلم المفردات شرطا من شروط تعلم اللغة الثانية، والإتقان فيها ليست بالنظر إلى عدد المفردات التي تم حفظها، ولكن بالنظر إلى قدرة الدارس على استخدامها وفهمها في سياق مختلفة (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩).

ومن التحديات والصعوبات التي تكون حواجز أمام الطلبة في تعلم اللغة العربية هي قلة المفردات العربية لديهم وعدم القدرة على تذكر المفردات الجديدة وحفظ معانيها، مما يجعل الطلبة لا يفهمون النص المقروء ولا يقدرّون على بناء الجملة المفيدة لاسيما كتابة الفقرة والإنشاء باللغة العربية، بل أنهم لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية ولو كانت باستخدام الجملة البسيطة (Jaili، Hamdan، و Abdul Hamid، ٢٠٢٣). وتعتبر قضية ضعف الطلاب في تدكّر المفردات العربية قضية رئيسة في جميع مستويات التعليم (Zaini, Hasan, & Husaini, 2021)، لذلك أن من مطالب تعلم اللغة الثانية دراسة المفردات باعتبارها مطلب أساسي وشرط من شروط إجابتها (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩)، وإلا، ستكون قلة المفردات اللغوية تؤدي إلى حسيطة متواضعة لمعلمي اللغة العربية كلغة ثانية (Suhaimi و Ahmad Sabri، ٢٠٢٣).

وبناء على المشكلات الرئيسة السابقة في تعلم اللغة العربية، لقد أجرى الباحثون دراسات عديدة في بحث عن طريقة فعالة لإتقان المفردات العربية والسيطرة عليها لدى الطلبة لكي تساعد على ذكر المفردات بسهولة وإثباتها في الذهن، مما يجعلهم متمكنين في استخدام المفردات العربية في سياقات مختلفة. وهذه الطرائق التدريسية تتعلق باستراتيجيات التدريس المستخدمة في عملية التعليم والتعلم في حجرة الدراسة. لذلك، أن دور المعلم مهم للغاية في تحقيق هذه الأهداف المنشودة، وعلى المعلم تنوع الأساليب التدريسية في تعليم المفردات العربية لأن التنوع فيها يتمكن توفير المحفزات الإيجابية لتطوير عقول الطلاب وتوسيع كفاءتهم وإيجاد البيئة التعليمية المرضية والمتعة (Jaffar، وآخرون، ٢٠٢٤).

ومن بين هذه الاستراتيجيات التدريسية الفعالة هي استراتيجية التدريبات، كما أنها تعتبر أكثر تفاعلية في تعليم المفردات العربية ما زال استوفت بشروط أساسية مثل أن يجتنب المعلم استغراق الوقت أطول لأنه سيؤدي إلى الملل (Santoso، Alimuddien)، و (Musta'in، ٢٠٢٢)، وألا يركز المدرس على حفظ الكلمات فقط دون استخدامها في المهارات اللغوية (Abdul Aluwi و Ghani، ٢٠٢٣)، وأن تكون المفردات العربية كلمات شائعة الاستخدام على غيرها ومألوفة عند الطلاب على الكلمات المهجورة

نادرة الاستخدام (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩)، وإن أمكن، أن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المختلفة مثل استخدام الشرائط ومشاهدة أفلام الصور المتحركة في تدريبات الكلام والاستماع.

5. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن استراتيجيات التدريبات المستعملة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة المأليزية وفقا للمنهج المعياري للمدارس الثانوية.

6. منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال البحث المكتبي، واستعملا كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة، حسب المنهج المعياري للمدارس الثانوية، وزارة التربية المأليزية كأداة البحث. وأما مصدر البيانات فهي تتكون من نصوص في الكلمات والتراكيب والجمل والفقرات المستخدمة في الكتاب المدرسي. فهذا البحث يركّز على عناصر تكرار الكلمة نفسها في الوحدات اللغوية الأربع وهي وحدة الكلمات، ووحدة التراكيب، ووحدة الجمل، ووحدة الفقرة حسب مهاراتها اللغوية الأربع وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

يتألف هذا الكتاب المدرسي من مائة وثمانية وستين صفحة مكتوبة باللغة العربية، والتي تشمل خمس وحدات تشمل المجالات الثلاثة من المجال التعليمي والاجتماعي والمهني من العناوين الآتية: أفشوا السلام، وهيا نصمّ الرف، وأنجة مباشرة، وهيا نحافظ على نظافة السكن، وأخيرا أنا طبّاخ ماهر. ويترتب كل الوحدات على موضوعات الكلمات، والتراكيب، والجمل، والفقرات، ثم تلي كلّ الموضوعات المذكورة تدريبات ونشاطات لغوية، مما تسهم في تحفيز الطلاب، وتوطيد مهاراتهم التفكير العليا وتعزيز مهاراتهم اللغوية وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة بشكل شامل.

والاستفادة العلمية من نتائج البحث، يمكن إجمال طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحثان كما يلي:

١. تصنيف البيانات: يعبّ الباحثان الكلمات المتكررة في الوحدات اللغوية الأربع. على سبيل المثال، أن كلمة "زائرون" قد تكررت في التراكيب، والجمل والفقرات. ثم ينظر الباحثان إلى تكرارها في الوحدات اللغوية حسب مهاراتها الأربع. فكلمة "زائرون" تكررت مرارا في تدريبات بعد كل الوحدات لترقية مهارات لغوية لدى الطلبة. وهذه التدريبات تترتب بالحروف الأبجدية.
٢. القيام بالإجابة عن التدريبات المعروضة لمعرفة الوحدات اللغوية التي تكررت استخدامها حسب مهاراتها اللغوية. وذلك عن طريق قلب كل الصفحات في الكتاب المدرسي، والاستماع إلى جميع رمز الاستجابة السريع (QR Code) الجاهزة لكي يحصل الباحثان على الأجوبة الدقيقة. ثم يدخل الباحثان هذه المعلومات في الجداول.

٣. تحديد الكلمة المتكررة في الوحدات اللغوية الأربع: الكلمات والتراكيب والجمل والفقرة حسب مهاراتها اللغوية.

٤. تحليل البيانات التي تمّ جمعها من الكتاب المدرسي بالتركيز على ثلاث نواحي: أولا، تحليل استخدام استراتيجيات التدريبات في الوحدات اللغوية، وثانيا، تحليل تكرار الكلمة في وحدة الكلمات، والتراكيب، والجمل، والفقرة حسب مهاراتها اللغوية، وثالثا، مناقشة النتائج المحصّلة من تكرار الكلمة في الوحدات اللغوية حسب مهارتي الاستماع والكلام، ومهارتي القراءة والكتابة للوقوف على أهداف الكتاب المدرسي المنشودة وهي مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات اللغوية الأربع، وتزويد الطلاب بالثروة اللغوية وقوالب الجمل، واستخدامها حسب المحاور والمواقف المحددة.

7. نتائج البحث

لقد تم تحليل البيانات التي أخذت من الكتاب المدرسي بالتركيز على وحدتي الأولى والثانية فقط تحت العنوانين: "أفشوا السلام"، و"هيا نصمم الرف!". وذلك ليدلّ على نموذج تكرار الكلمة في الوحدات اللغوية والمهارات اللغوية التي يستخدمها الكتاب المدرسي. وفي ما يلي عملية عرض البيانات وتحليلها ونتائجها:

7.1 الوحدة الأولى تحت العنوان "أفشوا السلام" في الصفحات ١-٣٠ من الكتاب المدرسي

7.1.1 استراتيجية التدريبات في الوحدات اللغوية

الجدول ٧،١ : نموذج تكرار " زائرون "

الرقم	الكلمات	التراكيب	الجملة
١	زائرون	الزوار المبتسمون	هي أشهر زائرات المدرسة الزائران الكريمان وصلا عند باب المدرسة

يشير الجدول ٧،١ إلى أن كلمة "زائرون" تكرر في جميع مواضع الوحدات اللغوية إلا الفقرة. وتكرارها في تلك الوحدات تأتي كلها بصيغة اسم الفاعل لجمع المذكر السالم (زائرون)، وجمع التكسير (الزوار)، وجمع المؤنث السالم (زائرات)، والمثنى (الزائران).

الجدول ٧،٢ : نموذج تكرار " عاملون "

الرقم	الكلمات	التراكيب	الجملة	الفقرة
٢	عاملون	العمال السعداء معاملتهما	الأستاذ المحبوب أحسن المعاملة مع الطالبات الأستاذة المحبوبة حافظت المعاملة مع الطالبات	يقوّي المعاملة - من فقرة محاسن إفشاء السلام. أفضل الأعمال - من فقرة محاسن إفشاء السلام يقابلان العمال - من فقرة أخلاق الطالبين

يشير الجدول ٧،٢ إلى أن كلمة "عاملون" تكرر في جميع مواضع الوحدات اللغوية. وتكرارها في تلك الوحدات قد تأتي بصيغة اسم الفاعل لجمع المذكر السالم (عاملون) وجمع التكسير (العمال)، وبصيغة المصدر للفعل الرباعي (المعاملة)، وبصيغة المصدر من الفعل الثلاثي لجمع التكسير (الأعمال).

الجدول ٧،٣ : نموذج تكرار "معرض"

الرقم	الكلمات	التراكيب	الفقرة
-------	---------	----------	--------

٣	معرض	معرضهن	والمعرض - من فقرة "حملة إفشاء السلام"
---	------	--------	---------------------------------------

يشير الجدول ٧،٣ إلى أن كلمة "معرض" تكرر في جميع مواضع الوحدات اللغوية إلا الجمل. وتكرارها في تلك الوحدات تأتي كلها بصيغة اسم المكان (معرض).

الجدول ٧،٤ : نموذج تكرار "شعارات"

الرقم	الكلمات	التركييب
٤	شعارات	شعارها

يشير الجدول ٧،٤ إلى أن كلمة "شعارات" تكرر في وحدتي الكلمات والتركييب فقط. وتكرارها في تلك الودحتين تأتي بصيغة المصدر من الفعل الثلاثي (شعارات/شعار).

الجدول ٧،٥ : نموذج تكرار "يفشي"

الرقم	الكلمات	الجمل	الفقرة
٥	يفشي	هما تلقيان المحاضرة عن إفشاء السلام	إفشاء - من فقرة "محاسن إفشاء السلام" إفشاء - من فقرة "حملة إفشاء السلام" على إفشاء السلام - من فقرة "أخلاق الطالبين" يفشي وإفشاء - من فقرة "في خارج الفصل"

يشير الجدول ٧،٥ إلى أن كلمة "يفشي" تكرر في جميع مواضع الوحدات اللغوية إلا التركييب. وتكرارها في تلك الودحتين تأتي بصيغة الفعل المضارع (يفشي)، وبصيغة المصدر من الفعل الرباعي (إفشاء).

7.1.2 استراتيجية التدريبات في الوحدات اللغوية حسب مهاراتها اللغوية

يناقش الباحثان هذا القسم عن مدى تكرار الكلمة في الوحدات اللغوية الأربع حسب مهاراتها اللغوية في الكتاب المدرسي. وهذه الوحدات اللغوية هي الكلمات، والتركييب، والجمل، والفقرة بناء على مهاراتها اللغوية (تختصر كتابتها بـ م. لغوية) وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ولكل الكلمات التي تكررت في الوحدات اللغوية، يأتي الباحثان معها بالحروف الأبجدية التي تدل على تكرارها في أسئلة التدريبات، مثل كلمة "زائرون" (أ)، قد وردت هذه الكلمة في وحدة الكلمات لسؤال (أ) تحت مهارة الاستماع. ثم تركيب "الزوار المبتسمون" (أ)، قد تكررت كلمة "زائرون/زوار" في وحدة التركييب لسؤال (أ) تحت مهارة الاستماع. والكلمات المختارة هي الكلمات التي تكررت في الوحدات اللغوية كما في الوحدة الأولى التي تم ذكرها في السابق كما في الجداول الآتية:

الجدول ٧،٦ : نموذج تكرار "زائرون"

م. لغوية	الكلمات	التركييب	الجممل
الاستماع	زائرون (أ)	الزوار المبتسمون (أ) الزوار المبتسمون (ب) الزائر المبتسم (ب) الزوار المبتسمون (ج)	هي أشهر زائرات المدرسة (أ) الزائران الكرمان وصلا عند باب المدرسة (أ) هي أشهر زائرات المدرسة (ب) الزائرون الكرمان وصلا عند باب المدرسة (خطأ) (ج) الزائران الكرمان وصلا عند باب المدرسة (د)
الكلام	زائرون (أ) وصف "الزائر" المحبوب (ب)	الزوار (ب) وصف "الزوار المؤدبون" (ج)	يقف الزائران بجانب السيارة الفخمة (ب)
القراءة	زائرون (أ)	الزوار المبتسمون (أ) الزوار المبتسمون (ب)	هي أشهر زائرات المدرسة (أ) الزائران الكرمان وصلا عند باب المدرسة (أ) الزائرتان طبقا الأخلاق الحسنة (خطأ) (ج) الزائران طبقا الأخلاق الحسنة (ج)
الكتابة	-	الزوار المؤدبون (أ) الزوار ... (ب)	-

يشير الجدول ٧،٦ إلى أن كلمة "زائرون" تكررت ٢٤ مرات: ٤ مرات في الكلمات، و ١٠ مرات في التراكيب، و ١٠ مرات في الجممل.

الجدول ٧،٧ : نموذج تكرار " عاملون "

م. لغوية	الكلمات	التركييب	الجممل	الفقرة
الاستماع	عاملون (أ) عاملون (ب)	العمال المتعاونون (ب)	-	يقوّي المعاملة - من فقرة محاسن إفشاء السلام (أ) و (ب) (مرتّان) أفضل الأعمال - من فقرة محاسن إفشاء السلام (أ) و (ب) (مرتّان) يقابلان العمال - من فقرة أخلاق الطالبين (ب)
الكلام	عاملون (أ)	معاملتهما (أ)	-	-
القراءة	عاملون (أ)	العمال السعداء (أ) العمال السعداء (ج)	الأستاذ المحبوب أحسن المعاملة مع الطالبات (أ) الأستاذة المحبوبة حافظت المعاملة مع الطالبات (أ)	أنه يقوّي المعاملة - من فقرة محاسن إفشاء السلام (أ) أفضل الأعمال - من فقرة محاسن إفشاء السلام (أ)

الطالبان قويا معاملتهما	يقابلان العمال - من فقرة أخلاق الطالبين			
بإفشاء السلام (ج)	(أ)			
الطالبان قويان معاملتهما				
بإفشاء السلام (خطأ) (ج)				
العمال	أنه يقوي المعاملة - من فقرة محاسن إفشاء	العمال	العامل المجتهد	الكتابة
السعداء (أ)	السلام (أ)	السعداء (أ)	(ج)	
العمال	أفضل الأعمال - من فقرة محاسن إفشاء	المجتهدون (ج)		
المجتهدون (ج)	السلام (أ)			
	يقابلان العمال - من فقرة أخلاق الطالبين			
	(أ)			

يشير الجدول ٧،٧ إلى أن كلمة "عاملون" تكررت ٢٧ مرات: ٥ مرات في الكلمات، و ٦ مرات في التراكيب، و ٥ مرات في الجمل، و ١١ مرات في الفقرات

الجدول ٧،٨ : نموذج تكرار "معرض"

م. لغوية	الكلمات	التراكيب	الفقرة
الاستماع	معرض (أ)	معرضهن (أ)	والمعرض - من فقرة حملة إفشاء السلام (أ)
		معرضهن (ج)	والمعرض - من فقرة حملة إفشاء السلام (ج)
الكلام	معرض (أ)	معرضهن (أ)	-
القراءة	معرض (أ)	معرضهن (أ)	والمعرض - من فقرة حملة إفشاء السلام (أ)
			والمعرض - من فقرة حملة إفشاء السلام (ب)
الكتابة	-	معرض... (ب)	والمعرض - من فقرة حملة إفشاء السلام (أ)

يشير الجدول ٧،٨ إلى أن كلمة "معرض" تكررت ١٣ مرة: ٣ مرات في الكلمات، و ٥ مرات في التراكيب، و ٥ مرات في الفقرات.

الجدول ٧،٩ : نموذج تكرار "شعارات"

م. لغوية	الكلمات	التراكيب
الاستماع	شعارات (أ)	شعارها (ج)
	شعارات (ب)	
الكلام	شعارات (أ)	شعار (ب)
القراءة	شعارات (أ)	شعارها (أ)
		شعارها (ب)
		شعارها (ج)

الكتابة	-	شعارها (أ)
---------	---	------------

يشير الجدول ٧،٩ إلى أن كلمة "شعارات" تكررت ١٠ مرات: ٤ مرات في الكلمات، و ٦ مرات في التراكيب.

الجدول ٧،١٠ : نموذج تكرار "يفشي"

م. لغوية	الكلمات	الجملة	الفقرة
الاستماع	يفشي (ج)	هما تلقيان المحاضرة عن إفشاء السلام (ب)	في فقرة "محاسن إفشاء السلام"، وردت كلمة "إفشاء" ٣ مرات (أ) في فقرة "حملة إفشاء السلام"، ذكرت كلمة "إفشاء" مرتين (أ) في فقرة "محاسن إفشاء السلام"، وردت كلمة "إفشاء" ٣ مرات (ب) على إفشاء السلام - من فقرة "أخلاق الطالبين" (ب) في فقرة "حملة إفشاء السلام"، ذكرت كلمة "إفشاء" مرتين (ج) في فقرة "في خارج الفصل"، ذكرت كلمة "يفشي - إفشاء" ٥ مرات (د)
الكلام	يفشي (أ)	-	في الحوار المأخوذ، ذكرت كلمة "يفشي - إفشاء" ٣ مرات (أ) في الإعلان المأخوذ، وردت كلمة "إفشاء" ٣ مرات (ب) فوائد إفشاء السلام (ج)
القراءة	يفشي (أ)	هما تلقيان المحاضرة عن إفشاء السلام (أ) هن يتكلمن عن إفشاء السلام (أ) الطالبان قويا معاملتهما بإفشاء السلام (ج) الطالبان قويان معاملتهما بإفشاء السلام (خطأ) (ج)	-
الكتابة	-	-	-

يشير الجدول ٧،١٠ إلى أن كلمة "يفشي" تكررت ٣١ مرات: ٣ مرات في الكلمات، و ٥ مرات في الجمل، و ٢٣ مرة في الفقرات.

7.2 الوحدة الثانية تحت العنوان "هيا نصمم الرف" في الصفحات ٣٣-٦٢ من الكتاب المدرسي

7.2.1 استراتيجية التدريبات في الوحدات اللغوية

الجدول ٧،١١: نموذج تكرار "مسمار"

الرقم	الكلمات	الجمل	الفقرة
١	مسمار	أنتِ طرقتِ المسمار بالمطرقة أنتما طرقتما المسمار بالمطرقة أنتن طرقتن المسمار بالمطرقة	بطرق المسمار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف"

يشير الجدول ٧،١١ إلى أن كلمة "مسمار" تكررت في جميع مواضع الوحدات إلا التراكيب.

الجدول ٧،١٢: نموذج تكرار "منشار"

الرقم	الكلمات	الفقرة
١	منشار	ويقطعان الخشب بالمنشار - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" أن يقطع الخشب بالمنشار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف"

يشير الجدول ٧،١٢ إلى أن كلمة "منشار" تكررت في وحدتي الكلمات والفقرة فقط.

الجدول ٧،١٣: نموذج تكرار "مفك"

الرقم	الكلمات	التراكيب
١	مِفْكَ	مفك براغيكما

يشير الجدول ٧،١٣ إلى أن كلمة "مفك" تكررت في وحدتي الكلمات والتراكيب فقط.

الجدول ٧،١٤: نموذج تكرار "شريط"

الرقم	الكلمات	التراكيب	الفقرة
٠.م ع	شريط	شريط قياسك	مثل شريط القياس - من فقرة "خطوات ميسرة في (اصنع الرف)"

يشير الجدول ٧،١٤ إلى أن كلمة "شريط" تكررت في جميع مواضع الوحدات إلا الجمل.

الجدول ٧،١٥: نموذج تكرار "يصمّم"

الرقم	الكلمات	الجملة	الفقرة
١	يصمّم	أنتِ أفضل مصمّاتِ الرف أنتما أفضل مصمّاتِ الرف أنتنّ أفضل مصمّاتِ الرف أنتِ صمّمتِ رفوفك في الورشة ظهرا أنتما صمّمتما رفوفكما في الورشة ظهرا أنتنّ صمّمتنّ رفوفكنّ في الورشة مساء	هما يصممان - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما"

يشير الجدول ٧،١٥ إلى أن كلمة "يصمّم" تكررت في جميع مواضع الوحدات إلا التراكيب.

7.2.2 استراتيجية التدريبات في الوحدات اللغوية حسب مهاراتها اللغوية

الجدول ٧،١٦: نموذج تكرار "مسمار"

م. لغوية	الكلمات	الجملة	الفقرة
الاستماع	مسمار (أ)	أنتِ طرقتِ المسمار بالمطرقة (أ) أنتما طرقتما المسمار بالمطرقة (أ) أنتنّ طرقتنّ المسمار بالمطرقة (أ) أنتنّ طرقتنّ المسمار بالمطرقة (ج) أنتِ طرقتِ المسمار بالمطرقة (ج)	-
الكلام	مسمار (أ)	أنتِ طرقتِ المسمار بالمطرقة (أ)	بطرق المسمار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (أ)
القراءة	مسمار (أ)	أنتِ طرقتِ المسمار بالمطرقة (أ) أنتما طرقتما المسمار بالمطرقة (أ) أنتنّ طرقتنّ المسمار بالمطرقة (أ) أنتنّ طرقتنّ المسمار بالمطرقة (ب)	بطرق المسمار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (أ) بطرق المسمار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (ج)
الكتابة	مسمار (أ)	 طرقتما المسمار ... (ب)	بطرق المسمار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (أ)

يشير الجدول ٧،١٦ إلى أن كلمة "مسمار" تكررت ١٩ مرة: ٤ مرات في الكلمات، و ١١ مرة في الجمل، و ٤ مرات في الفقرات.

الجدول ٧، ١٧: نموذج تكرار "منشار"

م. لغوية	الكلمات	الفقرة
الاستماع	منشار (أ)	ويقطعان الخشب بالمنشار - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" (أ) ويقطعان الخشب بالمنشار - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" (ب)
الكلام	منشار (أ)	أن يقطع الخشب بالمنشار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (أ)
القراءة	منشار (أ)	ويقطعان الخشب بالمنشار - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" (أ) أن يقطع الخشب بالمنشار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (أ) أن يقطع الخشب بالمنشار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (ج)
الكتابة	-	ويقطعان الخشب بالمنشار - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" (أ) أن يقطع الخشب بالمنشار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (أ) المنشار الحاد (ج)

يشير الجدول ٧، ١٧ إلى أن كلمة "منشار" تكررت ١٢ مرة: ٣ مرات في الكلمات، و ٩ مرات في الفقرات.

الجدول ٧، ١٨: نموذج تكرار "مِفْكَ"

م. لغوية	الكلمات	التراكيب
الاستماع	مِفْكَ (أ)	مِفْكَ + براغي + كما (ب) مِفْكَ براغيكما (ج)
الكلام	مِفْكَ (أ) يفكّ (أ) يفكّ (ج)	مِفْكَ براغيكما (أ) مِفْكَ براغيكما (ب)
القراءة	مِفْكَ (أ) يفكّ (أ) يفكّ (ب)	مِفْكَ براغيكما (أ) مِفْكَ براغيكما (ب)
الكتابة	-	مِفْكَ براغيكما (ب)

يشير الجدول ٧، ١٨ إلى أن كلمة "مِفْكَ" تكررت ١٤ مرة: ٧ مرات في الكلمات، و ٧ مرات في الفقرات.

الجدول ٧، ١٩: نموذج تكرار "شريط"

م. لغوية	الكلمات	التراكيب	الفقرة
الاستماع	-	شريط قياسك (أ)	-

الكلام	شريط (أ) شريط (ب)	شريط قياسك (ب)	مثل شريط القياس - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (أ)
القراءة	شريط (أ)	شريط قياسك (أ) شريط قياسك (ب)	مثل شريط القياس - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (أ) مثل شريط القياس - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (ج)
الكتابة	شريط (أ)	شريط قياسك (ب)	مثل شريط القياس - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف" (أ)

يشير الجدول ٧،١٩ إلى أن كلمة "شريط" تكررت ١٣ مرة: ٤ مرات في الكلمات، و ٥ مرات في التراكيب، و ٤ مرات في الفقرة.

الجدول ٧،٢٠: نموذج تكرار "يصمم"

م. لغوية	الكلمات	الجملة	الفقرة
الاستماع	يصمم (ب)	أنتِ أفضل مصمّاتِ الرف (أ) أنتما أفضل مصمّاتِ الرف (أ) أنتنّ أفضل مصمّاتِ الرف (أ) أنتِ صمّمتِ رفوفك... (أ) أنتما صمّمتما رفوفكما... (أ) أنتنّ صمّمتن رفوفكن... (أ) أنتِ صممتِ رفوفك... (ب) أنتما صممتما رفوفكما... (ب)	هما يصممان - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" (أ) هما يصممان - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" (ب)
الكلام	يصمم (أ)	-	-
القراءة	يصمم (أ)	أنتِ أفضل مصمّاتِ الرف (أ) أنتما أفضل مصمّاتِ الرف (أ) أنتنّ أفضل مصمّاتِ الرف (أ) أنتِ صمّمتِ رفوفك في الورشة صباحاً (أ) أنتما صمّمتما رفوفكما في الورشة ظهراً (أ) أنتنّ صمّمتن رفوفكن في الورشة مساءً (أ) أنتن صمّمتن رفوفكن. (ب)	هما يصممان - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" (أ)

الكتابة	-	أَنْتِ صَمَّمْتِ رِفُوكِ فِي الْوَرْشَةِ صباحا (أ) أَنْتِ صَمَّمْتِ رِفُوكِ فِي الْوَرْشَةِ ظهرا (أ) أَنْتِ صَمَّمْتِ رِفُوكِ فِي الْوَرْشَةِ مساء (أ) أَنْتِ ... مَصْمَمَات ... (ب) أَنْتِ صَمَّمْتِ ... فِي الْوَرْشَةِ ... (ب)	هنا يصممان - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" (أ) يصممان (ج)
---------	---	--	--

يشير الجدول ٧،٢٠ إلى أن كلمة "يصمم" تكررت ٢٨ مرة: ٣ مرات في الكلمات، و ٢٠ مرة في الجمل، و ٥ مرات في الفقرة.

8. مناقشة النتائج

يناقش هذا الفصل نتائج استخدام استراتيجية التدريبات المحصلة من إجراء تحليل البيانات في السابق. وهذه البيانات تتكون من تكرار الكلمة نفسها في الوحدات اللغوية، ومن الكلمة المتكررة في الوحدات اللغوية حسب مهاراتها اللغوية. وفي هذا القسم، يريد الباحثان مناقشة نتائجها لكي تطابق بالأهداف الدراسية كما حددتها وزارة التربية الماليزية للكتاب المدرسي.

8.1 الوحدة الأولى تحت العنوان: أفشوا السلام

الجدول ٨،١: نموذج تكرار "زائرون"

مهارة الكلام	مهارة الاستماع
زائرون.	زائرون.
الزائر المحبوب.	الزوار المبتسمون (٣ مرات)
الزوار.	الزائر المبتسم.
الزوار المؤدبون.	هي أشهر زائرات المدرسة (مرتان).
يقف الزائران بجانب السيارة الفخمة.	الزائران الكريمان وصلا عند باب المدرسة (مرتان)
	الزائرون الكريمان وصلا عند باب المدرسة (خطأ).

يوضح الجدول ٨،١ أن كلمة "الزائرون" تكررت ١٠ مرات في مهارة الاستماع و ٥ مرات في مهارة الكلام. فالتدريبات تسعى إلى تحسين مهارة الاستماع وتحفيز الاستجابة باستماع إلى هذه الكلمة المتكررة في التراكيب والجمل والفقرة، وبالتالي يستطيع الطالب تحديد الكلمات المسموعة من أنواعها المتعددة ويقدر على نطقها نطقا صحيحا سليما من الأخطاء، مما تساعد الطالب على حفظها وتذكرها في الذاكرة بسرعة.

الجدول ٨،٢: نموذج تكرار "عاملون"

مهارة الاستماع	مهارة الكلام
عاملون (مرتان) العمال المتعاونون. يقوّي المعاملة - فقرة محاسن إفشاء السلام (مرتان). أفضل الأعمال - فقرة محاسن إفشاء السلام (مرتان). يقابلان العمال - من فقرة أخلاق الطالبين.	عاملون. معاملتهما.

يوضح الجدول ٨،٢ أن كلمة "عاملون" تكررت ٨ مرات في الاستماع ومرتين اثنتين في الكلام. عن طريق الاستماع، يقدر الطالب على تحديد الكلمات والتراكيب النعتية والإضافية والفقرة ونطقها نطقاً صحيحاً. تركز التدريبات على الاستماع أكثر من الكلام لتزويد الطالب بهذه الكلمة ومشتقاتها مثل المعاملة، والأعمال، والعمال. لذا، يقدر الطالب على تثبيت هذه الكلمات في الأذهان واستخدامها في سياقات مختلفة.

الجدول ٨،٣: نموذج تكرار "معرض"

مهارة الاستماع	مهارة الكلام
معرض. معرضهنّ (مرتان). منها التمثيل والمعرض - من فقرة حملة إفشاء السلام (مرتان).	معرض. معرضهنّ.

يوضح الجدول ٨،٣ أن كلمة "معرض" تكررت ٥ مرات في الاستماع ومرتين اثنتين في الكلام. فالتدريبات تهدف إلى تدريب الطالب باستماع إلى الكلمة والتركيب والفقرة والاستجابة لها، لكي يقدر على ترديدها ترديداً صحيحاً ونطقاً سليماً. هذه الاستراتيجية تزود الطالب بالقاعدة الصحيحة لجعل الكلمات العربية اسم المكان في اللغة العربية (على وزن مفعّل).

الجدول ٨،٤: نموذج تكرار "شعارات"

مهارة القراءة	مهارة الكتابة
شعارات. شعارها (٣ مرات).	شعارها.

يوضح الجدول ٨،٤ أن كلمة "شعارات" تكررت ٤ مرات في مهارة القراءة ومرة واحدة في مهارة الكتابة. هذه الكلمة من الكلمات المقترضة من العربية إلى الماليزية وكلمة شائعة استخدام. وتتم التدريبات بقدرته الطالب على قراءة هذه الكلمة مع مراعاة شكلها، وكتابتها كتابة صحيحة خالية من الأخطاء الإملائية.

الجدول ٨،٥: نموذج تكرار "يفشي"

مهارة الكتابة	مهارة القراءة
-	يفشي. هما تلقيان المحاضرة عن إفشاء السلام. هن يتكلمن عن إفشاء السلام. الطالبان قويا معاملتهما بإفشاء السلام. الطالبان قويا معاملتهما بإفشاء السلام (خطأ).

يوضح الجدول ٨،٥ أن كلمة "يفشي" تكررت ٥ مرات في القراءة فقط من دون تكرارها في الكتابة. يهدف التكرار إلى ترقية مهارة القراءة لدى الطالب لكي يقدر على القراءة الصحيحة بالنبرات والتنغيمات الصحيحة عن طريق توفير الجمل بالصور التي تناسبها، وتصحيح الأخطاء الموجودة فيها. بهذه التدريبات، يقدر الطالب على حفظ الكلمة وتذكرها في الذهن.

8.2 الوحدة الثانية تحت العنوان: هيا نصم الرف

الجدول ٨،٦: نموذج تكرار "مسمار"

مهارة الكلام	مهارة الاستماع
مسمار. أنتِ طرقتِ المسمار بالمطرقة. بطرق المسمار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف".	مسمار. أنتِ طرقتِ المسمار بالمطرقة (مرتان). أنتما طرقتما المسمار بالمطرقة. أنتن طرقتن المسمار بالمطرقة (مرتان).

يتبين من الجدول ٨،٦ أن كلمة "مسمار" تكررت ٦ مرات في الاستماع و ٣ مرات في الكلام. تركز التدريبات على استماع إلى هذه الكلمة وترديدها، وتتم بنطقها نطقا دقيقا مرارا لضمان اكتساب النطق السليم في الجمل والفقرة، مما تساعد الطالب على تحسين النطق أمام المدرس. وتعتبر هذه الاستراتيجية فعالة في تنمية مهارة الاستماع وتحسين النطق.

الجدول ٨،٧: نموذج تكرار "منشار"

مهارة الكلام	مهارة الاستماع
منشار. أن يقطع الخشب بالمنشار - من فقرة "خطوات ميسرة في اصنع الرف".	منشار. ويقطعان الخشب بالمنشار - من فقرة "الطالبان يصنعان الرف بأنفسهما" (مرتان).

يتبين من الجدول ٨،٧ أن كلمة "منشار" تكررت ٣ مرات في الاستماع ومَرَّتَيْنِ اثْنَتَيْنِ في الكلام عن طريق سماع الكلمة وتدريبها، ونطقها نطقاً صحيحاً لأجل تثبيت هذه الكلمة من المفردات في الذهن وحفظها.

الجدول ٨،٨: نموذج تكرار "يَصْمَمُ"

مهارة القراءة	مهارة الكتابة
يَصْمَمُ.	أَنْتِ صَمَّمْتِ رِفْوَكَ فِي الْوَرْشَةِ صَبَاحاً.
أَنْتِ أَفْضَلُ مَصْمَمَاتِ الرِّفِّ.	أَنْتُمَا صَمَّمْتُمَا رِفْوَكَمَا فِي الْوَرْشَةِ ظَهراً.
أَنْتُمَا أَفْضَلُ مَصْمَمَاتِ الرِّفِّ.	أَنْتَنِ صَمَّمْتَنِ رِفْوَكَنِ فِي الْوَرْشَةِ مَسَاءً.
أَنْتَنِ أَفْضَلُ مَصْمَمَاتِ الرِّفِّ.	أَنْتَنِ ... مَصْمَمَاتِ ...
أَنْتِ صَمَّمْتِ رِفْوَكَ فِي الْوَرْشَةِ صَبَاحاً.	أَنْتُمَا صَمَّمْتُمَا ... فِي الْوَرْشَةِ ...
أَنْتُمَا صَمَّمْتُمَا رِفْوَكَمَا فِي الْوَرْشَةِ ظَهراً.	هَما يَصْمَمَانِ — مِنْ فِقْرَةِ "الطَّالِبَانِ يَصْنَعَانِ الرِّفِّ بِأَنْفُسَهُمَا".
أَنْتَنِ صَمَّمْتَنِ رِفْوَكَنِ فِي الْوَرْشَةِ مَسَاءً.	يَصْمَمَانِ.
أَنْتَنِ صَمَّمْتَنِ رِفْوَكَنِ.	
هَما يَصْمَمَانِ — مِنْ فِقْرَةِ "الطَّالِبَانِ يَصْنَعَانِ الرِّفِّ بِأَنْفُسَهُمَا".	

يتبين من الجدول ٨،٨ أن كلمة "منشار" تكررت ٩ مرات في القراءة و٧ مرات في الكتابة. تركز تدريبات القراءة على توطيد مهارة القراءة عند الطالب، وذلك بقراءة الكلمة التي تكررت في الجمل والفقرة قراءة صحيحة. والطالب أيضاً يستطيع أن يميز بين الفعل الماضي مثل (صَمَّمْتِ)، من الفعل المضارع مثل (يَصْمَمُ)، ومن اسم الفاعل مثل (مَصْمَمَاتِ)، ويقدر على استخدامها في سياقات مختلفة، مما يقتصد الوقت للطالب لتعلم اللغة العربية من دون التركيز على الموضوعات الخاصة لتعلم القواعد العربية. وكذلك يحسن الطالب مهارته الكتابية بوسيلة إعادة كتابة الجمل والفقرة لتحسين الخط وحفظ المفردات.

٩. الخاتمة

أما المحصلة التي يتأدى إليها الباحثان في هذا الصدد، فتأتي على هذا النحو:

١. في الوحدة الأولى، يجد الباحثان أن كلمة "عاملون" تكررت في جميع مواضع من الوحدات اللغوية، وكلمة "زائرون" تكررت في الكلمات والتراكيب والجمل، وكلمة "يفشي" تكررت في الكلمات والجمل والفقرة، وكلمة "معرض" تكررت في الكلمات والتراكيب والجمل، وكلمة "شعارات" تكررت في الكلمات والتراكيب.
٢. في الوحدة الأولى، يجد الباحثان أن تلك الكلمات الخمس قد كُثِّرَتْ في الوحدات اللغوية حسب مهاراتها اللغوية كما في الآتي: تكررت كلمة "زائرون" ٢٤ مرات: ٤ مرات في الكلمات، و ١٠ مرات في التراكيب، و ١٠ مرات في الجمل. وتكررت كلمة "عاملون" ٢٧ مرات: ٥ مرات في الكلمات، و ٦ مرات في التراكيب، و ٥ مرات في الجمل، و ١١ مرات في الفقرات. وتكررت كلمة "معرض" ١٣ مرة: ٣ مرات في الكلمات، و ٥ مرات في التراكيب، و ٥ مرات في الفقرات. وتكررت كلمة "شعارات" ١٠ مرات: ٤ مرات في الكلمات، و ٦ مرات في التراكيب. وتكررت كلمة "يفشي" ٣١ مرات: ٣ مرات في الكلمات، و ٥ مرات في الجمل، و ٢٣ مرة في الفقرات.

٣. في الوحدة الثانية، يجد الباحثان أن كلمتي "مسمار" و"يصمم" تكررتا في الكلمات والجمل والفقرة، وكلمة "شريط" تكررت في الكلمات والتراكيب والفقرة، وكلمة "منشار" تكررت في الكلمات والفقرة، وكلمة "مفك" تكررت في الكلمات والتراكيب.
٤. في الوحدة الثانية، يجد الباحثان أن تلك الكلمات الخمس قد كُثرت في الوحدات اللغوية حسب مهاراتها اللغوية كما في الآتي: تكررت كلمة "مسمار" ١٩ مرة: ٤ مرات في الكلمات، و ١١ مرة في الجمل، و ٤ مرات في الفقرات. وتكررت كلمة "منشار" ١٢ مرة: ٣ مرات في الكلمات، و ٩ مرات في الفقرات. وتكررت كلمة "مفك" ١٤ مرة: ٧ مرات في الكلمات، و ٧ مرات في الفقرات. وتكررت كلمة "شريط" ١٣ مرة: ٤ مرات في الكلمات، و ٥ مرات في التراكيب، و ٤ مرات في الفقرة. وتكررت كلمة "يصمم" ٢٨ مرة: ٣ مرات في الكلمات، و ٢٠ مرة في الجمل، و ٥ مرات في الفقرة.
٥. يهدف التكرار إلى تثبيت المفردات في الذهن، وتقوية الذاكرة لحفظ الكلمات ومعانيها أسهل من الوقت، وتسهيل تذكر الكلمات في الذاكرة، وتحسين نطق المفردات، واسترجاع المفردات والعبارات بسرعة دون تردد، وترقية الدافعية، وتقليل الأخطاء اللغوية، وتحسين الخط العربي بجودة الكتابة.
٦. يستخدم الكتاب المدرسي الكلمات التي تناسب بالأسس التي تطابق بتعليم اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بغيرها. تتكون هذه الكلمات من المفردات شائعة الاستخدام عند الطلاب، ومألوفة عندهم، وذات الشمولية، وتفضيل الكلمات العربية على غيرها. إضافة إلى ذلك، يوضح الكتاب معاني الكلمات باستعانة الصور الثابتة مستهدفا إلى تسهيل الطلبة في تذكرها وحفظها.
٧. تبدو استراتيجية التدريبات في الكتاب بعرض وحدة الكلمات العربية مع الصور الثابتة التي توضح معناها، وهذه الكلمات تتكون من الأسماء والأفعال. فالطالب يتعرف بالكلمات أولا ويحاول تذكرها في الذهن وفهم معانيها. على سبيل المثال في الوحدة الأولى، عرضت كلمة "زائرون" مع الصورة التي تدل على رجال يقومون بزيارة، وتهدف الصورة إلى اجتذاب نظر الطالب واثباته. ولتسهيل نطق تلك الكلمات، يستعين الطالب المدرس في الفصل، أو رمز الاستجابة السريعة في البيت لأن هذا الرمز يحتاج إلى الأجهزة الحديثة مثل الجوال الذكي. وبعد التعرف بالكلمات، يقوم الكتاب بحفر المهارات اللغوية لدى الطلاب، التي تهتم بالاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. فالطالب دائما سيستخدمون الكلمات المدروسة تكرارا ومرارا في هذه المهارات اللغوية الأربع، مما يساعد هذه استراتيجية التدريبات على تقوية الذاكرة لتثبيت المفردات في الذهن.
٨. ثم يركز الكتاب على وحدة التراكيب بعرض التراكيب العربية مع الصور الثابتة التي تعبر معناها. وهذه التراكيب تتكون من التركيب النعتي، والإضافي، والترتيبي. ولاستحضار الكلمات المدروسة كما درسها الطالب في وحدة الكلمات، تستخدم بعض تلك الكلمات في التراكيب المعروضة. في هذه الوحدة، يكرر الطالب الكلمات نفسها، ولكن بشكل التراكيب. على سبيل المثال، من كلمة "زائرون"، تحولت إلى تركيب "الزوار المبتسمون". وهذه الطريقة تدرب الطالب بتوليد الكلمة من نوعها الأصلي (الكلمة) إلى التركيب، ومن نوعها الجمع المذكر السالم إلى جمع التكسير. ثم يقوم الكتاب بحفر المهارات اللغوية لدى الطلاب، واستخدمت بعض التراكيب في هذه المهارات اللغوية الأربع تكرارا ومرارا لمساعدة الطالب على تقوية الذاكرة وتثبيت المفردات في الذاكرة.
٩. ثم يقدم الكتاب وحدة الجمل العربية مع الصور الثابتة التي توضح معناها. هذه الجمل تتكون من الجمل الاسمية، والجمل الفعلية، والجمل الاستفهامية، والجمل المنفية. في هذه الوحدة، يكرر الطالب الكلمات المدروسة في الجمل المفيدة. على سبيل المثال، من كلمة "زائرون"، تحولت إلى تركيب "الزوار المبتسمون"، وتحول إلى جملة "الزائران الكريمان وصلا عند باب المدرسة". يتضح أن الكتاب يعلم الطالب تكوين الجملة المفيدة تدريجيا، خطوة بعد خطوة، حتى يستطيع استخدام الكلمات وفهمها في سياقات مختلفة. ثم يقوم الكتاب بحفر المهارات اللغوية باستخدام الجمل تكرارا مرارا فيها. هذه الطريقة تلي حاجات المتعلمين في المدارس الثانوية لأنهم يتكونون من الخلفيات المختلفة، وتراعي هذه الطريقة فروقهم الفردية.

١٠. وأخيراً، يقدم الكتاب وحدة الفقرة مع الصور الثابتة التي تعبر محور الفقرة. تتكون الفقرة من أربع فقرات مع موضوعاتها الخاصة، وتكررت الكلمات المدروسة مراراً في هذه الفقرات. على سبيل المثال، من كلمة "عاملون"، تحولت إلى تركيب "العمال السعداء"، وتحوّل إلى جملة "الأستاذ المحبوب أحسن المعاملة مع الطالبات"، وتحوّل إلى فقرة "ويحترمان الأصدقاء والصديقات. كذلك يتعودان على إفشاء السلام عندما يقابلان العمال في المدرسة". فيبدأ الطالب بإنشاء جملة بعد جملة لتكون فقرة كاملة. وهذه الطريقة تلبي حاجات المتعلمين في المدارس الثانوية حيث إن استراتيجية التدريبات تغطي القصص والنقص عند الطالب في تعلم اللغة العربية وتساعد على الإتقان في المفردات العربية وتثبيتها في الأذهان.

المصادر والمراجع

- Abdullah al-Hāsyimī & Mahmūd 'Ali. (2012). *Istirātījīyāt ta'allum al-mufradāt ladā dārisi al-lughah al-'arabīyah fī Jāmi'at al-'Ulūm al-Islāmīyah bi Mālīziya wa 'itiqādātihim al-muta'alliqah bihā*. al-Majallat al-Urdunīyah fī al-'ulūm al-tarbawīyah, 8(2), 105-117.
- Alimuddien, F., Santoso, B., & Musta'in, M. (2022). *ENERAPAN METODE DRILL DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB TERHADAP HASIL BELAJAR SISWA 7B MTS AS-SUNNAH CIREBON*. Jurnal Al-Fawa'id : Jurnal Agama dan Bahasa, XII(1).
- Aluwi, A., & Abdul Ghani, M. (2023). *Penguasaan Kosa Kata Terhadap Penulisan Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Agama Khairiah: Kajian daripada Perspektif Guru*. Sains Insani, 8(2), 294-303.
- Desnely Refrensy & Eka Rizal. (2022). *Ta'thīr Ṭarīqah al-Tadrīb (Drill Method) li al-khat al-'Arabi 'alā jaudah al-kitābah ladā al-talāmīdh bi ma'had Hidāyah al-Nās Bukit Bitabuh*. HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic, 2(1), 65-79.
- Haycraft, J. (1978). *An Introduction to English Language Teaching*. Harlow: Longman Group Ltd.
- Jaffar, M. N., Ab. Rahman, A., Ahmad, M., Muhammad Nawawi, M. A., Abdul Hamed, K., & Mansor, N. (2024). *Pembangunan Model Gamifikasi Kosa Kata Arab: Kajian Rintis*. Journal of Advanced Research in Computing and Applications, 34(1), 1-18.
- Jaili, H., Hamdan, N., & Abdul Hamid, N. (2023). *STRATEGI PENGAJARAN MUFRADAT (KOSA KATA) BAHASA ARAB DI SEKOLAH-SEKOLAH UGAMA NEGARA BRUNEI DARUSSALAM*. e-JURNAL BAHASA DAN LINGUISTIK, 5(1), 84-101.
- Lukman Dwi Febrianto & Muhammad Mulkan. (2021). *Fa'āliyah Ṭarīqah al-Hufri (drill) 'alā isti'āb al-Mufradāt fī mādah al-lughah al-'Arabīyah lil talāmīdh fī al-saff as-sāb'i bi madrasah al-mutawassitah al-Islāmīyah al-mutakāmilah Rabbānī Kandal fī as-sanah al-dirāsīyah 2018/2019*. Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab, 2(2), 17-35.
- Mackey, W. (1965). *Language Teaching Analysis*. London and Harlow: Longmans, Green & Co Ltd.
- Majdi Ibrahim. (2019). *al-Siyāsah al-Lughawīyah wa al-Takhtīt al-lughawi li ta'mīm al-lughah al-'arabīyah lughah thānīyah fī Mālīziyā*. al-Athar, 31, 21-31.
- Misbahuddin, M., & Halim, A. F. (2022). *PENERAPAN METODE DRILL DALAM PROSES PEMBELAJARAN UNTUK MENINGKATKAN PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB KELAS 2 SD PKBM PERMATA SUNNAH SIDOARJO*. Jurnal Al-Fawa'id : Jurnal Agama dan Bahasa, XII(2), 257-266.
- Mydin Kutty, F. (2022). *Pengetahuan dan Kemahiran Penyelidikan dalam Meningkatkan Kompetensi dan Profesionalisme Guru: Perspektif Guru Siswazah*. Akademika 92(Isu Khas), 121-136.
- Muhammad & Zulhelmi. (2021). *Istikhdām Ṭarīqah Drill Bi aş-Ṣuwar aş-Ṣābitah Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭalabah 'Alā Saiṭarah al-Mufradāt al-'Arabīyyah (Baḥs Tajrībī Fī al-Madrasah aş-Sānawīyyah Fajar Hidāyah Bi Aceh Besar)*. al-Maqālah: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics, 2(1), 57-70.

- Muhammad Arifin & Ahmad Muhammad Husni. (2021). Istirātijiyāt ta'lim al-lughah al-'Arabīyah 'an bu'din. Al Maqayis : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 8(1),26-44.
- Muhammad Asrar Idrus, Amri Rahman, Sarah Noviyanti Latuconsina. (2022). Istikhdām tariqat al-drill litarqiyati al-mufradāt li thullāb al-saff al-hādī 'asyara fi al-madrasah al-thānawīyah al-Islāmīyah al-Thabāt Makasar. Al-Fasāhah, 2(2),9.
- Nik Hanan Mustapha, Rabiatal Aribah Mohd Isa@Omar. (2014). Istirātijiyat ta'allum al-mufradāt al-'Arabīyah ladā al- natiqīn bi ghairihā: al Jāmi'ah al-Islāmīyah al-'Alamīyah bi Māliziya. GJAT, 4(2),125-133.
- Nur Maya Badriyatul Jamroh, & Khoiratun Nisa. (2021). Implementasi Metode Drill Dalam Meningkatkan Hafalan Kosakata Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Al Amiriyyah Blokagung Banyuwangi. TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab, 1(2), 317-333.
- Qamar al-Zamān & 'Abd al-Ghani. (2019). Tatbīq al-Mahārāt al-Lughawīyah li al-lughah al-'Arabīyah fī tadrīs al-mawād al-dīnīyah li al-manhaj al-dīnī al-mutakāmil (KBD) min khilāl tarīqat al-takāmul. Tinta Artikulasi Membina Ummah, 5(2), 22-33.
- Rahmah, A., Ninoersy, T., Fadhilah. (2022). Muqāranah baina tarīqah Drill and Practice wa tarīqah Total Physical Response li tarqiyah qudrah al-Talāmidh 'alā al-Mufradāt bi MIN 20 Aceh Besar. Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya, 12(1), 99-112.
- Rushdi Ahmād Ta'iīma. (1989). Ta'lim al-'Arabīyah li ghairi al-natiqīn bihā manāhijuhū wa asālibuhū. Ar- Ribāt: Manshūrah al-Munazzamah al- Islāmīyah li al-Tarbīyah wal 'Ulūm wa al-Thaqāfah.
- Ro'fat Hizmatul Himmah & Nivela Ristin. (2021). Fa'āliyat Tarīqah al-Hufri fi ta'lim al-muradāt. TADRIS AL-ARABIYAT:Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab, 1(2), 252-263.
- Suhaimi, M. F., & Ahmad Sabri, A. (2023). Punca pelajar menghadapi Kesukaran dalam Bertutur Bahasa Arab dan Kaedah untuk Mengatasinya dalam kalangan Pelajar Bahasa Arab di UPSI. SIBAWAYH Arabic Language and Education, 4(2), 46-57.
- Zaini, A., Zakaria, N., Hamdan, H., Ghazali, M. R., & Ismail, M. (2019). PENGAJARAN BAHASA ARAB DI MALAYSIA: PERMASALAHAN DAN CABARAN. Jurnal Pengajian Islam, 12(1), 47-57.
- Zaini, A. R., Hasan, Y., & Husaini, M. (2021). Saiz kosa kata bahasa Arab dalam kalangan penuntut tahun akhir Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor (KUIS). al-Irsyad, 6(1), 606-614.